

مفردات القرآن

بدأ .

- يقال : بدأت بكذا وأبدأت وابتدأت أي : قدمت والبدء والابتداء : تقديم الشيء على غيره ضرباً من التقديم . قال تعالى : { وبدأ خلق الإنسان من طين } [السجدة / 7] وقال تعالى : { كيف بدأ الخلق } [العنكبوت / 20] { ابدأ الخلق } [يونس / 34] { كما بدأكم تعودون } [الأعراف / 29] .

ومبدأ الشيء : هو الذي منه يتركب أو منه يكون فالحروف مبدأ الكلام والخشب مبدأ الباب والسرير والنواة مبدأ النخل يقال للسيد الذي يبدأ به إذا عد السادات : بدء .

وا [هو المبدئ المعيد (انظر : الأسماء والصفات ص 95 والمقصد الأسنى في شرح أسماء الله الحسنى للغزالي ص 101) أي : هو السبب في المبدأ والنهاية ويقال : رجع عودة على بدئه وفعل ذلك عائداً وبادئاً ومعيداً ومبدئاً وأبدأت من أرض كذا أي : ابتدأت منها بالخروج وقوله تعالى : { بادئ الرأي } [هود / 27] (وهذه قراءة أبي عمرو بن العلاء) أي : ما يبدأ من الرأي وهو الرأي الفطير وقرئ : { بادي } (وهي قراءة الجميع إلا أبا عمرو . راجع : الإتحاف ص 255) بغير همزة أي : الذي يظهر من الرأي ولم يرو فيه شيء بديء : لم يعهد من قبل كالبديع في كونه غير معمول قبل .

والبدأة : النصيب المبدأ به في القسمة (انظر : المجلد 1 / 119) ومنه قيل لكل قطعة من اللحم عظمة بدء